

حلقات نور على الدرب (491) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)
مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:21](#)

اه للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من مستمع رمزا الى اسمه بالحروف عين عين ميم مقيم في جدة. اخونا له - [00:00:45](#)
نوع من الاسئلة في احدها يقول انني ساكن وعائلي خلف المسجد مباشرة. ولا يوجد حاجز بين بيتي والمسجد والجدار هل يصح لزوجتي الصلاة وراء الامام وهي بداخل منزلها بصوت الميكروفون؟ وهل تعتبر - [00:01:07](#)
صلاتها جماعة افيدونا. جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله واصلي واسلم على سيد الخلق رسول الله. اللهم صل عليه وعلى آله وصحابه ومن اهتدى بهداه وبعد المرأة ليست كالرجل - [00:01:28](#)

يجوز لها ان تصلي وحدها خلف الصفح فاذا كان يصلي مع الايمان في هذا المسجد نساء فينبغي اذا اردت ان تصلي جماعة صلي معهم لانها انما يباح لها ان تصلي فذة وراء الصف - [00:01:48](#)
لأنها لا يجوز ان تصاف الرجال والا في بقية الاحوال هي كالرجل النساء شقائق الرجال الا فيما خصت به المرأة او خص به الرجل واذا كان الامر فيه تهجد في رمضان - [00:02:11](#)

فالنافلة تسامح في امرنا بغير ما يتصلح به الفريضة فلا يجوز ان يصلي المرء جالسا مع قدرته على القيام ولا يجوز ذلك في فريضة والنافذة يجوز ان يصلي الانسان وهو راكب الى غير قبله - [00:02:32](#)
مع قدرته على الوقوف والصلاة الى القبلة والفريضة لا يجوز ذلك لا يصلي الى غير القبلة الا اذا اضطر الى فعلا وبالتالي نعم ان صلاة النوافل لزوجتك وراء الامام وهي في منزلها ارجو انه لا حرج - [00:02:53](#)
واذا امكن ان تجعل من يضافها لسة البنت اللي لها او قريبة او غير ذلك فهو اولى واذا لم يكن فارجو ان صلاته صحيحة اعني بذلك التهجد في رمضان والله اعلم. جزاكم الله خيرا رغم وجود هذا الجدار شيخ صالح - [00:03:13](#)

لان هذا البيت هو البيت وليس المسجد طيب ما وراء الجدار من جهة المنزل هذا هو البيت. نعم نعم. وما وراء جدار من جهة المسجد هذا هو المسجد. نعم والامام - [00:03:37](#)

ثم ما يكون يصلي مع مع المأموم يصلي مع الامام اذا كان في الموضع الذي يجمعهم او امتلأ المسجد فلم يتسع وصلى الناس في البيوت المجاورة او الطرقات لامتلاء المسجد ففي هذه الحالة لا حرج. الحمد لله. والله اعلم - [00:03:50](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هل عندما تسمع تلاوة القرآن وتقرأ اية فيها سجدة؟ هل تسجد وهي معدودة نعم الحمد لله. انما تمنع من الصلاة وانما يقتصر على موضع النص - [00:04:12](#)

وما لا نص فيه فالاصل فيه الاباحة فاذا سمعت ايات السجدة وهي تسمع سجدت واذا بلغها امر يستدعي سجود الشكر فسجدت والله اعلم. جزاكم الله خيرا. هل لا بد من ارتدائها الجوارب اثناء الصلاة في البيت وما حكم الصلاة بدون الجوارب - [00:04:33](#)

ستر المرأة نفسها اثناء صلاتها يستوي فيه البيت والمسجد وانما يفترق المسجد بستر الوجه اذا كان ثمة رجال يرونها فلو صلت النساء في المسجد في مكان معزول عن الرجال لا يرونهن - [00:04:58](#)

فالمشروع ان يكشفن وجوههن وكذلك في البيت اذا صلت المرأة واذا واما الكفان والقدمان فسترهما اولى والخلاف في جواز الستر. هل اذا بدا الكفان او القدمان تبطل الصلاة او لا - [00:05:20](#)

خلاف الصحيح صحة الصلاة ولو بدا كفاء المرأة وقدماهما والاولى ان تسترهما والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة المنورة رسالة بتوقيع مستمع يقول ميم سين. هل على الصغير - [00:05:41](#)

في سن الخامسة او السادسة كفارة يمين اذا حلف بالله تعالى الكفارة فصلها لتكفر الذنب الذي ترتب على ذلك العمل ومن لم يبلغ سن الاحتلام فهو غير مكلف وبالتالي لا تجب الكفارة - [00:06:01](#)

لكن اذا كان الطفل كابا تجاوز العشر وتم وطعن في الحادي عشرة فينبغي ان يعود على احترام اليمين واذا حنف ان يكفر لا على سبيل وجوب لان الامر الواجب هو ما يأثم تاركه - [00:06:27](#)

ومن لم يكلف لا يأثم بترك العمل لانه لم يصل الى الحالة التي يعاقب ويأثم اذا لم يفعل وانما يؤمر بالعبادة ويضرب على التقصير ليعتاد ممارسة العبادة والله جزاكم الله خيرا. يقول رجل تزوج امي قبل ابي ولم ينجب منها - [00:06:53](#)

ثم تزوجها ابي فاتيت انا واخواني. فماذا يكون الرجل الاول المذكور بالنسبة لنا الرجل المذكور انتم اولاد زوجته وبناتكم بنات لاولاد زوجته واخواتكم من امكم الرئاض له ولو لم يكن اشرف على - [00:07:22](#)

تربيتهن اذا كان دخل بامكم ومعروف معنى دخول الرجل بزوجه. نعم نعم فان اولادها يكونون رذاذ له ويقول او البنون ربيبين له اما اذا لم يكن دخل بها فقد قال الله لما ذكر تحريم الربيبة - [00:07:56](#)

قال ورضائكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم. والله اعلم. جزاكم الله خيرا يقول لقد ذكر في القرآن الكريم في الاية واحد وثلاثين من سورة النور المحارم الذين يمكن للمرأة ان تكشف عن - [00:08:22](#)

امامهم الا الاعمام والاخوان لم يذكروا في الاية. نرجوا توضيح العلة في ذلك جزاكم الله خيرا لم تأتي الاية في سورة النور لحصر المحارم وانما جاءت بذكر ما قد يكثر - [00:08:45](#)

ابتلاء المرأة بهم فالمرأة يكفوا ان تبلى باولاد زوجها من غيرها فكونها لا تراهم اولادا لها تحتاج الى ما ينبتها انهم من محارمها والمرأة قد تكثر يكثر ابتلاءها بابي زوجها - [00:09:07](#)

ولذلك ناسب ان يذكر ولم يذكر العم ولا الخال وليس معناه ان العم والخالة اجنبيان من المرأة بل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم عم الرجل صنه ابيه وقال بالنسبة للخال ابن اخت القوم منهم - [00:09:32](#)

وقيل ان العم والخالة لا تبدو المرأة بزيتها امامهم لئلا يصفوها الى اولادهم ولكن ذلك لم يقله الرسول. اللهم صلي عليه. وما دام لم يقلوا فالاصل بقاء السلامة الحال وان العم بمنزلة الاب والخالة بمنزلة الاب - [00:09:57](#)

بالمحرومية والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع فؤاد يوسف بعث يسأل ويقول لي اب متقاعد عن العمل وهو مدمن لشرب الخمر وقد تاب ثم رجع الى شرب الخمر مرة اخرى - [00:10:22](#)

ثم تاب ثم عاد الى شرب الخمر ولاكثر من اربع مرات احضرت له بعض الدعاة المحدثين ان شاء الله. ودعوته ولكن لا فائدة. والمشكلة انني عندما اراه محتاجا هو عليه فيخدعني ويشرب بما اعطيه من مال او خمر. هل اعطيه مالا مستقبلا او بماذا توجهوني جزاكم الله - [00:10:40](#)

الله خيرا لا يجوز لك ان تهيب له اسباب المنكر واذا وجدته محتاجا اعطه الطعام وما احل الله من المشروبات واللباس واصرف عليه ان الخمر ام الخبائث وان مدمنها يحرمها يوم القيامة في الجنة - [00:11:05](#)

وانه يسقى من عصارة اهل النار صديدهم الا ان تاب قبل ان يموت. يا الله فنصيحتي لك ان تعمل على انجاء وانقاذ ابيك من هذه الورطة وتحجب عنه النقود والحمد لله - [00:11:34](#)

انه لا يملك منه النقود ما يهيئ له الوصول الى هذا المنكر فلا يحل لك ان تعينه عليه ولو الح ولو غضب فان طلب المنكر والامر باعطائك ثمنه انما هو امر بالمنكر وليس بالمعروف - [00:11:51](#)

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ان والده قد طلق والدته بسبب ام الخبائث الخمر واخذ هو الطابق السفلي ووالدتي في الطابق العلوي. لكن البيت ليس منفصلا كليا. فمثلا المطبخ مشترك وغرفة - [00:12:13](#)

الجلوس فهل يجب عليه ان يترك البيت وان كان الجواب نعم؟ كيف ينطق على نفسه وهو متقاعد على العمل وانا قد فقدت ثقتي فيه فاخاف ان اعطيه مالا فيشرب الخمر مرة اخرى - [00:12:40](#)

لا تعطه مالا واعمل على اعادة علاقة الزوجية بين ابيك وامك واسأل عن الطلاق كيف وقع وكم وقع واعمل العمل الذي يربط بينهما اذا قدرت واذا لم تقدر فاحرص على الا يكون بل يجب ان لا يكون اجتماع بينهما - [00:12:57](#)

على انفراد والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من ليبييا رسالة بتوقيع احدى الاخوات رمزت الى اسمها بالحروف الف سين ميم كاف. اختنا تقول انني والحمد لله ملتزمة باللباس الاسلامي والحجاب. واصلي الصلاة في ميقاتها واقرأ قرآن. واخاف الله في كل -

[00:13:28](#)

لما افعل ولا اعصي الله في امرك وقد قرأت في كتاب الله عز وجل ولا يبدین زینتهن الا ما ظهر منها. واسألکم هل يجوز ان استعمل الكحل في عينين امام الاجانب. وهل يعتبر زينة؟ علما بانني استعمله لانني اشعر بالهم في العينين. وعندما - [00:13:52](#)

عندما لا اضعه فهل يمكنني وضعه مع غض البصر قدر المستطاع وانا ادرس في الجامعة ولا يمكنني وضع الخمار لتغطية العينين جزاكم الله خيرا لا شك ان الحياة العصرية والمدنية المعاصرة - [00:14:15](#)

جاءت باحن وفتن وبارباك وشرك وغيظ للمؤمن وافساح للمجاري لفساق فلا حول ولا قوة الا بالله اولا يسر الواحد ان يسمع مثل هذا السؤال ليطمئن ان الناس في كل بلد - [00:14:35](#)

لا يزال فيهم خير كثير. يا الله فلم يكن المرء مسرورا عندما يعلم ان النساء المسلمات في اقصى وقعة من بلاد الاسلام وادناها يتصفن بالاهتمام والعناية بالحجاب لان مبلغ الحجاب - [00:15:05](#)

بشر وبلاء وفتنة ولا شك ان الوجه مركز الاغراء والفتنة الغراء والفتنة وموضع الرغبة والطمع في التفرس بالنظر ولا شك ان الكحل من الجوانب ولذلك يقول الشاعر ليس التكحل في العينين كالكحل - [00:15:30](#)

فالكحل له اثره بنفس الناظر الى المرأة فاذا كان بامكان السائلة ومثيلاتها ووضع الخيار على الوجه فهو متعين واذا لم يكن ذلك ممكنا وان لابد من في الحضور في مثل هذه المدارس - [00:16:03](#)

فان الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم. الله المستعان وان من كل موضع خرج بحول الله. يا الله والفرج منتظر والسلامة من الله جل وعلا فلتتقي الله كل واحدة - [00:16:29](#)

وتكف عن نظر فلتتجنب مازحة الفتیان والحديث معهم والا تحدث احد منهم الى اقصى ما تستطيع من الكفر فان كلمة فليهة اخرى قد تقذف في القلب انواعا من المصائب وقديما قال ذاك - [00:16:53](#)

نظرة فابتسامة فكلام فسلام فموعد فلقاء شر ومراحل فتن نسأل الله العافية المسلمون مقصودون وان تظاهرها عشاق المعدنية وقاذفوها الينا بانه لا هدف لهم لكن الهدف محقق فنسأل الله ان يرزقنا الاعتصام بحبله المتين والله المستعان - [00:17:19](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من الجمهورية اليمنية محافظة صعدة باعث الرسالة مستمع يقول حسن مقبل غرزان فيما يبدو. اخونا يقول اذا تزوج رجل بامرأة على ان يزوج - [00:17:51](#)

اخاها باخته واشتروطوا بينهم عدة شروط وهي كما يلي ان يعطي مهرا ان يعطى مهر لكل منهما ان يكون هناك شرط بان يدفع من

هربت اخته من عند الآخر وطلبت الطلاق فعليه دفع اربعين الف مثلا فما - [00:18:09](#)

حكما في هذا الزواج؟ وهل يعتبر من الصغار؟ جزاكم الله خيرا هذا الزواج زواجه باطل لان هذا الشرط الاخير مبين بان الهدف ان تكون كل واحدة بمنزلة ما الثانية اما لو - [00:18:29](#)

كان الامر غير ذلك في ان يدفع هذا لتلك مهر مثلها وهذا هذي مهر مثلها واذا استمر الامر بينهم استمر وان اختلف واحد وصاحبه فلا يعدهما خلاف خلافا ما كان الامر سهل. والمسألة مع ذلك فيها خلاف - [00:18:50](#)

اذا دفع المهر شامل ولم يكن ثمة مثل هذا الشرط المسألة فيها خلاف هل هو زواج صريح او موعظة زواج الشغار كما قصة الحديث الذي قال معاذ ذا هذا الصغر الذي نهى عنه رسول الله. اللهم صلي عليه - [00:19:18](#)

لا تبصره من كلام العلماء ان الزواج الذي يتم لرظا الزوجتين وقبولهما للزواج وبمهر المثل وانما يقول اولياء هذه ان اردتمونا اردناكم وان لم تريدونا لا نريدكم مثل هذا ارجو انه لا حرج - [00:19:36](#)

اما شرط في ان يكون بقاء هذه يؤثر على بقاء هذا. مم. ونفور هذه مسببا نفر هذا او مرهقا بمال فهذا واضح بانه الصغار الممنوع والله اعلم جزاكم الله خيرا يقول اذا كان هناك اناس قد تزوجوا بهذه الطريقة ولهم اولاد وهم مصطلحون على هذا الزواج فما -

[00:19:56](#)

وماذا يجب عليه جزاكم الله خيرا؟ اذا كان بهذه الطريقة وظاهر فيه الشغار فان تجديد عقد النكاح لا يشترط له مأذون الحمد لله. ولا عاقد ملكه ولا الحظوظ عند القاضي - [00:20:22](#)

ولا كتابة عقد جديد لا حرج ان يجدد ولي المرأة للزوج الاجابة ويتلقى ذلك الزوج بالقبول مع شهادة عدلين على حصول ذلك وبه يتم التجديد فلا حرج ان شاء الله والله اعلم - [00:20:42](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع مقيم في جدة رمز الى اسمه بالحروف نون سين الف. يقول عملت بالمملكة ثلاث سنوات وادخرت مبلغا من المال حصيلة تلك السنوات الثلاث. ولم اكن قد اخرجت عنها زكاة المال الذي زاد عن النصاب - [00:21:06](#)

والان قد سألت وعرفت قيمة المبلغ زكاة المال المستحق من ذلك المال. والمشكلة الان انني لا اعرف فقراء الحي الذي اقيم فيه حيث اقيم. وعندما سألت امام المسجد المجاور لعملي عن كيفية توصيل هذا المبلغ الى مستحقه. اخبرني بانه - [00:21:27](#)

توجد في بلده بمصر فقراء لا يجدون طعاما يأكلونه. وطلب مني ان اعطيه هذا المبلغ على ان يقوم هو في ارشاده لاخوة له في بلده لكي يوزعوه على مستحقه. والسؤال هل بمجرد ان اعطيه مبلغ زكاة المال - [00:21:47](#)

تكون قد برئت ذمتي خاصة انه قد تعهد بقوله انه اذا استلم مني هذا المبلغ يكون هو المسئول امام الله يصبح المبلغ في ذمته هو هل هذا صحيح؟ جزاكم الله خيرا - [00:22:07](#)

اذا كان ثقة صادقا الله المستعان وتعرف ذلك انت فانه اذا وصل المال الى فقراء برأت ذمته. الله المستعان. وقبل وصوله فذمتك مشغولة. لا حول ولا لانه بمنزلة وكيلك ولكني ارشدك لاقرب من هذا - [00:22:23](#)

لا شك تعرف مكة ان في مكة فقراء من الاجانب الذين وفدوا لا يقصدون الا عبادة الله في عند بيته العتيق ولا يعملون وانما يعيشون على الصدقات. ليسوا من اهل المملكة - [00:22:44](#)

من السعوديين بل غالبهم من الاخوة المسلمين الذين تهتذ نفوسهم عندما ينظرون الى بيت الله العتيق و يحتزون خوفا وفرقا من الله عند سماعهم والكتاب العزيز يتلى في المسجد الحرام - [00:23:00](#)

فيكتفون بكسرة العيش الخبز وكأس ماء زمزم اسأل عنهم في مكة شرفها الله وستجد فقراء تسلمهم زكاة مالك من يدك احوط لك فان ذلك احوط لك وابراً لها وان اعطيته هذا الرجل الذي يقول عن - [00:23:22](#)

من يعرفهم في قريته فان المال اذا وصل الى فقراء برأت ذمته. الله المستعان. والله اعلم اذا سيبقى مشغولا شيخ صالح. ما لم يصل المال الى اهله فهو في ذمة مالك ذي المال. الله المستعان. شيخ صالح كثر الاحتياال هذه الايام - [00:23:44](#)

من اجل الحصول على المال هل من كلمة من اخذ ما لا يستحق فانما يأخذ جمرا من نار جهنم من اكل مالا من الزكاة وهو ليس باهل

لها قتل سحتا - 00:24:01

لما جاء رجلان جلدان يعني قويان. نعم. يسألان النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة. نظر اليهما. ثم قال لهما ان شئتما اعطيتهما اما انه لا حظ فيها يعني لا حق - 00:24:21

اللي غني ولا لقوي مقتصد. مم تلقوا القادر على تحصيل لقمة العيش بعمله لا يجوز ان يعتبر يتكاسل ليقم ويكسب. نعم نعم. والذي يجد كسبا يشبعه ويشبع اهل بيته ولو بالطعام - 00:24:38

اذا رفض الا ان يكون اساسه اكثر من ذلك. نعم. ليحصل على ثمانيات لا تحل له الزكاة. طيب طيب والمرء ايضا لا يجوز لصاحب الزكاة ان يتساهل ويعطيها من طلبها - 00:24:58

بكل سهولة. نعم. بل عليه ان يسأل ويتحرى فاذا تحرر وسأل واعطاها من في ظاهر امره انه من اهلها وفي باطنه ليس كذلك برئت مهمته. الحمد لله. والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:25:13

مستمع رمز الى اسمه بالحروف عين ها عين من السودان يسأل جمعا من الاسئلة اولها ما حكم تارك الصلاة عمدا اذا تاب الى الله ماذا يجب عليك؟ جزاكم الله خيرا - 00:25:29

لقد نفست عني كما قال عبد الملك ابن مروان نفست عني يا زهري. الحمد لله اذا تاب العبد من الذنب فهو كمن لا ذنب عليه والله يقول في محكم الكتاب - 00:25:45

واني لغفار لمن تاب ويقول جل من قائل قل يا عبادي والذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم فلا ينبغي للانسان ان يقنط - 00:25:59

اما ماذا عليك التوبة؟ يا الله. والاكثر من العمل. نعم. الصالح وكلما ذكر حالته التي كان فيها تاركا للصلاة ينبغي ان يشعر بالحزن كيف لو مات على كيف الحال وان يشعر بالسرور بان الله هداه - 00:26:20

والله اعلم. جزاكم الله خيرا. يسأل عن فضل الكذب شيخ صالح للانسان وما حكمه في الاسلام؟ بارك الله فيكم ضرر الكذب الكذب مطية الى النار الكذب صاحبه كما ينظر الى - 00:26:35

وسيلة ركوب اذا ركبه اندفعت به الى فرن هائل فالقته به يقول النبي عليه الصلاة والسلام اياكم والكذب كما ثبت في الصحيح فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار - 00:26:55

وان الرجل ليكذب ويتحرش به حتى يكتب عند الله كذابا ويقول عليه الصلاة والسلام اتوا المنافق ثلاث اذا حدث كذب اذا اخذ الحديث من ابرز علامات المنافقين والكذب مرصد الى نار جهنم - 00:27:19

والكذب سيء وخبيث الطوية خبيث الخصلة لباس خبيث لا يليق بمسلم وقد شدد الله جل وعلا في المسير على اهل الكذب وعظم الجرم الذي يرتكبه الكذاب نبيه صلى الله عليه وسلم فحري بالمسلم ان يكون بعيدا عن هذه الخاصة الذميمة والله اعلم - 00:27:41

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - 00:28:14

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - 00:28:29

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:28:49